

< اشيش جاين

اقتصادي أول

+965 2259 5365

AshishJain@nbk.com

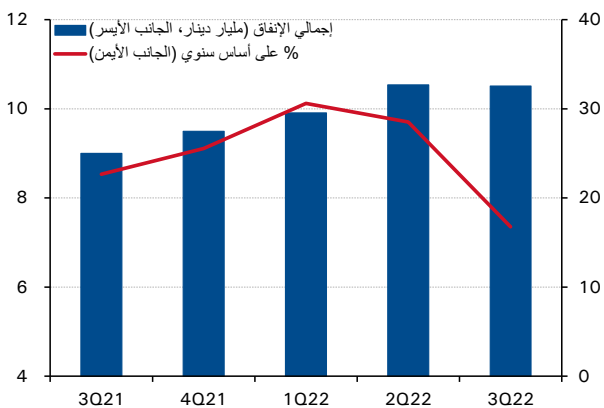
الكويت: الإنفاق الاستهلاكي لا يزال قوياً و لكن معدل النمو ينحسر بعد تعافي سريع أعقب الجائحة

أبرز النقاط

- الإنفاق الاستهلاكي حافظ على قوته وسجل نمواً بنسبة ١٧% على أساس سنوي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، على الرغم من تراجعته من مستوى نمو وصل الى ٢٩% في الربع الثاني من العام، في ظل تلاشي تأثير إجراءات الدعم الحكومي المطبقة في الفترة السابقة.
- الإقراض الاستهلاكي القوي والنمو المستدام لفرص العمل المتاحة أمام المواطنين الكويتيين وزيادة الأجور وتحسن مستويات ثقة المستهلك تعزز الإنفاق.
- أحدث برامج الدعم الحكومية تدفع لزيادة الإنفاق مرة أخرى. إلا أننا نتوقع تباطؤ نمو الإنفاق الاستهلاكي عن مستوياته الحالية المرتفعة، نظراً لضعف البيئة الاقتصادية وارتفاع معدلات الفائدة.

وفي الربع الثالث من العام، والذي يتزامن عادة مع العطلة المدرسية، شهد الإنفاق في الخارج ارتفاعاً موسمياً بدعم من تعافي اتجاهات السفر الدولية بعد رفع التدابير المتعلقة باحتواء جائحة كوفيد-١٩. إذ سجل الإنفاق الخارجي نمواً بنسبة ٤٥% على أساس سنوي، مما أدى لارتفاع حصة المعاملات الخارجية من إجمالي الإنفاق بنسبة ٦,٨% في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ مقابل ٥,٥% العام السابق.

الرسم البياني ١: معاملات نقاط البيع والمدفوعات عبر الإنترنت وعمليات السحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي



المصدر: بنك الكويت المركزي

ومن اللافت للنظر أن المعاملات التي تم إجراؤها بواسطة بوابات الدفع الإلكتروني (أي عبر الإنترنت) شهدت نمواً مستمراً في نسبة مساهمتها في إجمالي الإنفاق (تصل الآن إلى ٣٥% مقابل ٢٤% في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠)، والتي تزايدت على حساب عمليات السحب من أجهزة السحب الآلي. في المقابل، بقيت حصة معاملات نقاط البيع ثابتة إلى حد كبير (الرسم البياني ٢). ويمكن تفسير تراجع المعاملات النقدية كنتيجة لتزايد التوجه لتسديد الإيجارات باستخدام نقاط البيع / عبر الإنترنت، وعادة ما يعتبر هذا العنصر هو أكبر عناصر الإنفاق الاستهلاكي، خاصة بالنسبة للوافدين.

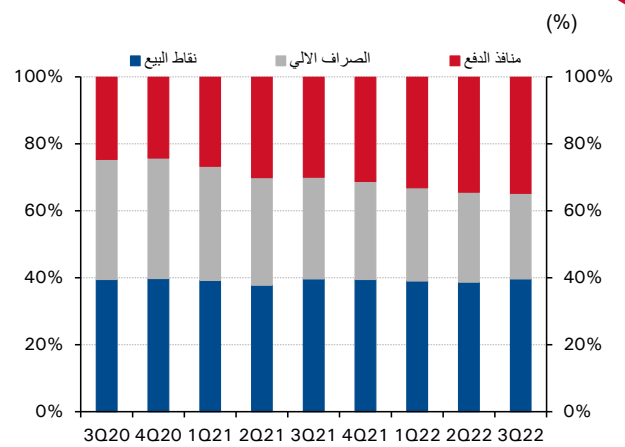
بقي الإنفاق الاستهلاكي في الكويت قوياً، مما ساهم في دعم الاقتصاد غير النفطي، وفي المقابل، تباطأت وتيرة النمو في الربع الثالث من العام الحالي (الربع الثالث من عام ٢٠٢٢) على أساس سنوي مقارنة بالأربع السابقة، إلا أن كان التعافي قوياً في أعقاب رفع تدابير احتواء الجائحة، وذلك على الرغم من المخاوف المتعلقة بزيادة ضغوط تكلفة المعيشة. وقد ساهمت تدابير الدعم التي طبقتها الحكومة العام الماضي والتي تضمنت تأجيل سداد اقساط القروض للمواطنين الكويتيين وصرف بدلات خاصة للمتقاعدين في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، في تعزيز الإنفاق هذا العام. وعلى الرغم من ذلك، فإنه مع بدء تلاشي تأثير هذه التدابير بشكل مستمر، عاد النمو إلى وتيرته الاعتيادية خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢. وفي ذات الوقت، واصلت معدلات التوظيف تحسنها بالتزامن مع نمو الأجور وتزايد ثقة المستهلك، بالإضافة إلى قوة الدينار الكويتي (مما يتسق إلى حد كبير مع قوة الدولار الأمريكي) إذ أدت تلك العوامل مجتمعة إلى التخفيف من تداعيات الضغوط التضخمية على الإنفاق الاستهلاكي، والتي ما تزال تعتبر أكثر اعتدالاً مما هي عليه في أجزاء أخرى من العالم، وخاصة الدول الغربية.

في الفترة القادمة، نتوقع استمرار الاتجاه العام للإنفاق إيجابياً، مع اعتدال مستويات الزيادة بالمقارنة مع المستويات المرتفعة السابقة في ظل تزايد معدلات التضخم ورفع أسعار الفائدة. ووفقاً للميزانية الحكومية للسنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والتي تم إقرارها مؤخراً، تم إضافة مدفوعات رعاية اجتماعية للصفوف الأمامية مقابل العمل المنجز خلال الجائحة، هذا بالإضافة إلى نحو ٤٠٠ مليون دينار (ما يمثل نحو ١% من الإنفاق السنوي للمستهلكين بواسطة البطاقات المصرفية) لدفع تكاليف الموظفين الحكوميين الراغبين في صرف اجازاتهم السنوية، وهو الأمر الذي من المقرر أن يدعم الإنفاق في الفترة الأخيرة من العام الحالي.

الإنفاق العام ما يزال قوياً، ومعدلات النمو تتراجع

وفقاً لإحصاءات بنك الكويت المركزي، تباطأت وتيرة النمو الإجمالي للإنفاق باستخدام البطاقات المصرفية، بما في ذلك عمليات السحب النقدي من أجهزة السحب الآلي، في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، إلا أنها استقرت عند مستوى ١٧% على أساس سنوي، مما ساهم في تعزيز معدل النمو منذ بداية العام إلى ٢٥% على أساس سنوي (الرسم البياني ١). واستفاد الإنفاق الاستهلاكي في وقت سابق من العام الحالي من تدابير الدعم الحكومي التي وفرتها الدول للمواطنين. إلا أنه مع تلاشي التأثير الإيجابي لتلك التدابير، إلى جانب خفوت تأثير التعافي بعد الجائحة، عادت الآن معدلات نمو الإنفاق إلى مستوياتها الطبيعية.

الرسم البياني ٢: مساهمة البطاقات في إجمالي الإنفاق

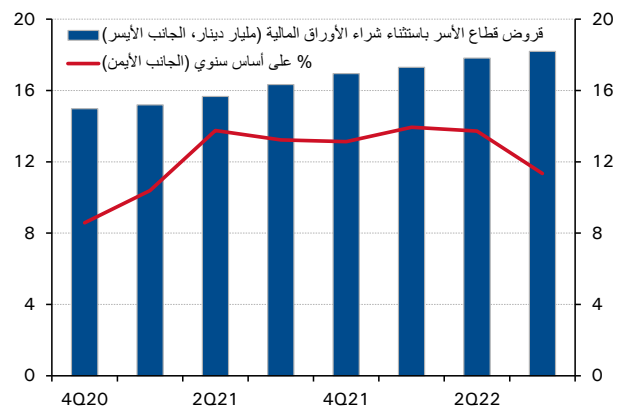


المصدر: بنك الكويت المركزي

تزايد القروض لقطاع الأسر يعزز محافظ المستهلكين

ما تزال القروض لقطاع الأسر (باستثناء الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية) قوية، إذ سجلت نمواً بنسبة ١١% على أساس سنوي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢. وبقي النمو السنوي للتسهيلات المقدمة لقطاع الأسر عند مستويات مرتفعة خلال الأرباع الماضية. كما كان زخم الائتمان الشخصي من المحركات الرئيسية لتحسن وتيرة الائتمان على مستوى القطاع المصرفي بصفة عامة، إذ ارتفعت حصة قطاع الائتمان الممنوح للأسر (باستثناء الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية) من المعدل الإجمالي إلى ٣٩,١% مقابل ٣٦,٩% في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠. ومن المقرر أن تبقى مثل تلك المستويات القوية من الائتمان للأسر مما يساهم في تعزيز الإنفاق الاستهلاكي. والرغم من ارتفاع أسعار الفائدة، إلا أن بنك الكويت المركزي اتخذ نهجاً تدريجياً مقارنة بالدول الأخرى حتى الآن هذا العام، مما يشير إلى تأثير أقل على الائتمان الشخصي مما لو تم رفع سعر الفائدة بوتيرة أسرع. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحاصلين على القروض للأسر في الوقت الحالي يتمتعون بحماية من ارتفاع أسعار الفائدة نظراً لهيمنة الإقراض بسعر فائدة ثابت، مما يحد من التأثير المباشر على الدخل المتاح وعادات الإنفاق.

الرسم البياني ٣: القروض المقدمة للأسر*



المصدر: بنك الكويت المركزي، *باستثناء القروض لشراء الأوراق المالية

معدلات التوظيف تعود للارتفاع، وتزايد نمو أجور الكويتيين

بعد صدمة جائحة كوفيد-١٩، بدأت تظهر علامات دالة على انتعاش سوق العمل، مع ارتفاع التعداد السكاني ومعدلات التوظيف مرة أخرى. كما أن نمو الأجور بدأ يتسارع، وتوفر هذه التطورات بعض الدعم الأساسي لتوقعات الإنفاق.

وفقاً للبيانات الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية، ارتفع إجمالي عدد

سكان الكويت بنسبة ١,٨% كما في يونيو ٢٠٢٢ مقارنةً بنهاية عام ٢٠٢١، فيما يعد أول معدل نمو يتم تسجيله منذ عام ٢٠١٩. وربما كانت تلك الزيادة مدفوعة في الغالب بانتعاش الطلب على العمالة الوافدة في فترة ما بعد الجائحة، وخاصة العمال من ذوي المهارات المنخفضة نسبياً، والذين سجلت أعدادهم انخفاضاً حاداً منذ عام ٢٠١٩، على الرغم من عدم توافر بيانات التوظيف بنهاية العام لتأكيد ذلك. ومن جهة أخرى تراجعت معدلات التوظيف الإجمالي (باستثناء العمالة المنزلية) بنسبة ٥,٩% على أساس سنوي في يونيو ٢٠٢٢، فيما يعزى بصفة رئيسية لتراجع وظائف غير الكويتيين (-٩%) (الجدول ١). وفي المقابل، فإنه على مدار الاثني عشر شهراً المنتهية في يونيو ٢٠٢٢، ارتفع عدد الوظائف المتاحة للمواطنين بنحو ٢٦ ألف وظيفة لتصل إلى ٤٤٩ ألف (+٦,١%) بصدارة القطاع الخاص الذي أضاف ١٣,٦ ألف وظيفة جديدة. ويعتبر هذا المعدل إيجابياً مقارنة بتوفير القطاع العام لنحو ١٢,٣ ألف وظيفة. (إلا أن تسجيل القطاع الخاص لقفزة مماثلة لم يكن واضحاً في البيانات الواردة من مصادر عامة أخرى، مما يشير إلى وجود اختلافات في تصنيف البيانات والتي قد تكون مسؤولة عن تلك الفروق). وانخفض عدد العاطلين عن العمل من المواطنين الكويتيين إلى ٢٤ ألف فرد (-٢٦% على أساس سنوي)، والذي يعتبر من أدنى المستويات المسجلة منذ ديسمبر ٢٠١٧.

الجدول ١: العمالة باستثناء العمالة المنزلية (نهاية الفترة)

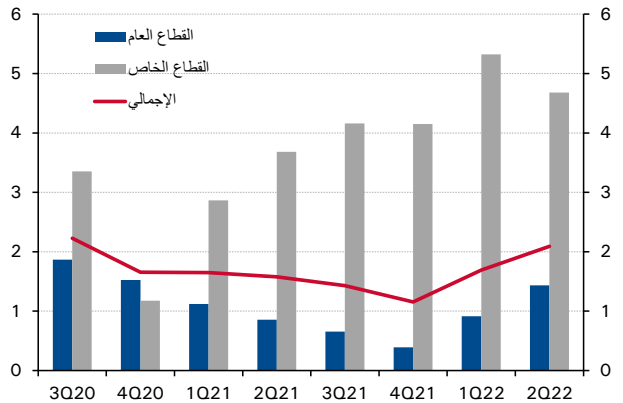
السنة	% على أساس سنوي			العمالة (الف نسمة)		
	كويتي	غير كويتي	الإجمالي	كويتي	غير كويتي	الإجمالي
2018	3.7	4.6	4.4	1,744	2,144	399
2019	2.4	1.8	1.9	1,776	2,185	409
2020	2.1	-6.7	-5	1,658	2,075	418
Jun-21	na	na	na	1,613	2,036	423
Jun-22	6.1	-9	-5.9	1,467	1,916	449

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية

وفي ذات الوقت، وفقاً لبيانات نظام معلومات سوق العمل، انتعش نمو أجور المواطنين الكويتيين هذا العام بدعم من القطاعين العام والخاص. وخلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، ارتفعت رواتب المواطنين الكويتيين بنسبة ٢,١% على أساس سنوي بعد أن سجلت نمواً بنسبة ١,٧% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٢. كما تسارعت وتيرة نمو أجور القطاع العام إلى ١,٤% على أساس سنوي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، فيما يعد أعلى معدل نمو سنوي منذ الربع الرابع من عام ٢٠٢٠. وعلى الرغم من تباطؤ وتيرة نمو أجور القطاع الخاص إلى ٤,٧% على أساس سنوي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢ مقابل ٥,٣% في الربع الأول من عام ٢٠٢٢، إلا أن معدل النمو ظل أعلى بكثير من متوسط النمو السنوي البالغ نسبته ٣,٧% منذ بداية عام ٢٠٢٠.

الرسم البياني ٤: متوسط أجور الكويتيين

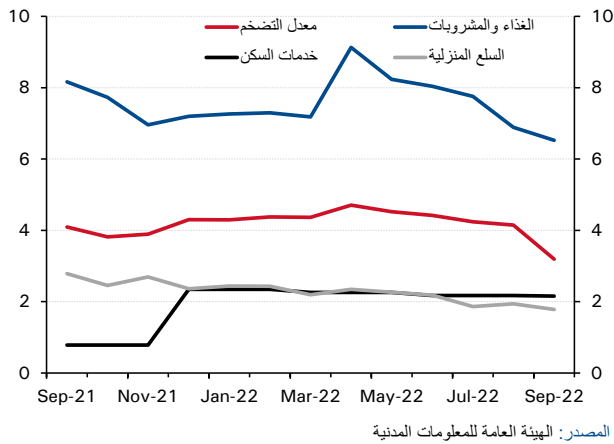
(% على أساس سنوي)



المصدر: LMIS

الرسم البياني ٦: معدل تضخم أسعار المستهلك للفئات الرئيسية

(% على أساس سنوي)



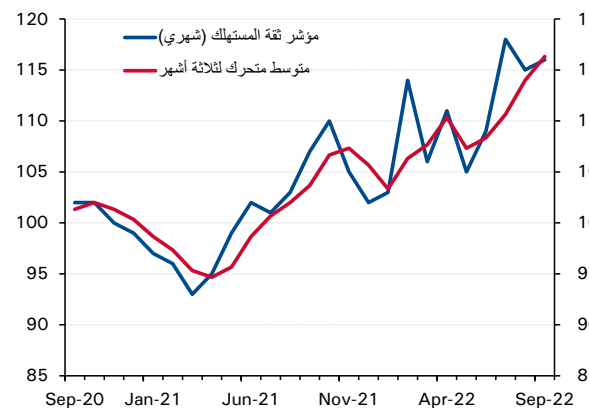
معنويات المستهلك تواصل مسارها التصاعدي

في ذات الوقت، واصل مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن شركة آراء للبحوث اتجاهه التصاعدي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، إذ ارتفع إلى ١١٦ في المتوسط مقابل ١٠٨ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢ (الرسم البياني ٥). ويعتبر هذا المعدل أعلى متوسط ربع سنوي يتم تسجيله منذ الربع الثالث من عام ٢٠١٨، إذ يساهم في تعزيز ثقة المستهلك عدد من العوامل التي تتضمن ارتفاع أسعار النفط وتعافي ما بعد الجائحة وتدابير الدعم الحكومي.

بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي انخفاض معدل البطالة بين المواطنين الكويتيين وإمكانية خلق فرص عمل جديدة للوافدين هذا العام إلى زيادة ثقة المستهلك.

الرسم البياني ٥: مؤشر ثقة المستهلك

(مؤشر)



تراجع التضخم بعد تسارع وتيرته في النصف الأول

بصفة عامة، تميل الأسعار المرتفعة للضغط على محافظ المستهلكين، مما يؤدي بدوره إلى الضغط على النفقات التقديرية. وبالنظر للنتائج المالية لعينة من الشركات المدرجة في بورصة الكويت، يبدو أن الإنفاق التقديري للمستهلك في الكويت لم يتأثر إلى حد كبير. كما أن الضغوط التضخمية في الكويت ما زالت معتدلة مقارنة بالمعدلات المسجلة في العديد من الدول الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة (وصل معدل التضخم إلى نحو ٨%) وأوروبا (+١٠%)، مما يساهم في حماية المستهلكين من الارتفاع الحاد للأسعار.

ووفقاً للإدارة المركزية للإحصاء، تراجع معدل التضخم في الكويت إلى ٣,٢% على أساس سنوي في سبتمبر مسجلاً الشهر الخامس على التوالي من التراجع منذ أبريل ٢٠٢٢ (عندما وصل إلى ذروة ارتفاعه البالغة ٤,٧%). وكشفت كافة العناصر الفرعية للتضخم تقريباً نمواً معتدلاً على أساس سنوي. ويستمر ارتفاع أسعار فئة المواد الغذائية والمشروبات (+٦,٥% على أساس سنوي) في تعزيز معدل التضخم الإجمالي، وإن كان بوتيرة أبطأ بكثير مقابل ٩,١% في أبريل. ويتسق ذلك مع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء، والذي تراجع للشهر السادس على التوالي في سبتمبر. ونتوقع أن يواصل التضخم انخفاضه خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٢٢ في ظل تراجع ضغوط سلسلة التوريد العالمية، وانخفاض أسعار السلع نتيجة للسياسة النقدية المتشددة التي أصبح تأثيرها ملموساً على مستوى العالم، واعتدال وتيرة النمو الاقتصادي. وفي هذه الحالة، قد تتراجع الضغوط على الدخل الحقيقي للأسر (أي بعد احتساب التضخم).

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com